

شخصية تجمع الفضائل - 62/01/5341

محمد صالح المنجد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحوذ بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي
00:00:01

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له -
واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور
00:00:18

وكل ضلاله وكل محدثة بذلة وكل بدعة ضلاله -
وكل ضلاله في النار عباد الله ان شأن المؤمن عظيم عجيب فهو مجمع للفضائل وهو ظاهر حسا ومعنى كما اخبر النبي صلى الله عليه
00:00:40

وسلم ان المؤمن لا ينجس وكذلك قال لنا عليه الصلاة والسلام -
لا يحافظ على الوضوء الا مؤمن هذا المؤمن يعيش في جنة الرضا في الدنيا قبل جنة الرضوان في الآخرة وقد قال عليه الصلاة
والسلام يا ابا سعيد من رضي بالله ريا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فقد وجبت له الجنة -
00:01:07

وجبت له الجنة الرضا بريوبنته تعالى الرضا بعبادته وحده لا شريك له الرضا بتدييره وقضائه الرضا بالاسلام دينا الرضا بمحمد صلى
الله عليه وسلم وما جاء به. فلا وربك لا يؤمنون. حتى يحكموك فيما شجر بين -
00:01:34

ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما مات لصدقة ابن عامر المازني رحمة الله سبعة ابناء سبعة ابناء في يوم
واحد بالطاعون فقال اللهم اني مسلم مسلم -
00:02:00

وكان من ادعية عمر ابن عبدالعزيز اللهم رضني بقضائك وبارك لي في قدرك حتى لا احب تعجيل شيء ان اخرت ولا تأخير شيء عجلته.
المؤمن اذا جاءه الامر سلم واستسلم. سواء كان -
00:02:24

اما شرعا او امرا قدرها كونها. فلا وربك لا يؤمنون. حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت
ويسلموا تسليما. وقال تعالى انما كان قول المؤمنين اذا -
00:02:44

دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا. ومن نفائس كلام بعض علمائنا اذا جاءك الامر فاعمل به ولا تسأل. هل هو
للایجاب او للاستحباب اذا جاءك النهي فاتركه ولا تسأل. هل هو للتحرير ام للكراهية -
00:03:04

عبد الله ان المؤمن مع اخوانه كالبنيان المرصوص قال عليه الصلاة والسلام ان المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه ببعضه وكما قال الله
والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. هذه الولاية التي تقتضي محبة ونصرة وتأييدا -
00:03:33

هذه الولاية التي تقتضي دفعا عنه وحماية له وسهرها على مصلحته ايا كانت بلده وقد عبر عن هذا المعنى الشاعر المسلم لما قال تذوب
حشاشات العواصم حسرا اذا دميت في كف بغداد اصبع -
00:04:00

وان بردا انت لخطب مياهه لسالت بوادي النيل ادمع ولو مس رضوى عاصف الريح مرة لباتت له اكبادنا تتقطع كان اويس القرني
رحمه الله وهو يسمع بعض ما في المسلمين من الفاقة وهو نفسه فقير -
00:04:31

اللهم اني اعتذر اليك من كل كبد جائعة وجسد عار وليس لي الا ما على ظهري وفي بطني والنبي صلى الله عليه وسلم لما قال لنا
المؤمن مرأة أخيه فهذا يقتضي نصحا -
00:04:57

وعمل بالصلاح وقال المؤمن اخو المؤمن يكف عليه ضياعه ويحوطه من ورائه. ما معنى يكف عليه ضياعه؟ يعني يمنع عنه التلف
والخسران يجنبه المصائب ما استطاع يحميه وقوله يحوطه من ورائه يعني يحفظه ويصونه ويذب عنه -
00:05:19

وعن ماله وعرضه في غيبته وحضوره. ومن رد عن عرض أخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيمة ان هذا المعنى في القيام بمصالح

ال المسلمين جسده عمر رضي الله عنه الذي كان يطوف - 00:05:49

يحرس ويتفقد ويُسد الحاجة والخلل فكان ليلة مع غلامه اسلم وابصر من بعيد ناراً فقال لمولاه يا اسلم اني لاري ها هنا ركباً قصر بهم الليل والبرد تنطلق بنا فاذَا بامرأة معها صبيان صغار وقدر منصوبة على نار وصبيانها يتضاغون - 00:06:09

يعني يصيحون من الجوع فسألها عمر عن حالها فقالت قصر بنا الجو الليل والبرد فسألها فما بال هؤلاء الصبية يتباوغون؟ قالت الجوع قال فاي شيء في هذه القدر قالت ما اسكنتهم به حتى يناموا - 00:06:47

والله بيننا وبين عمر قال اي رحمك الله وما يدرى عمر بكم قالت يتولى امرنا ثم يغفل عنا فاقبل عمر على مولاه وقال انطلق انطلق فاتيا دار الدقيق فاخذ عمر كيس دقيق وبعض الشحم. فقال لمولاه احمله علي. قال انا احمل عنك يا امير المؤمنين - 00:07:16
قال تحمل عنك اوزاري يوم القيمة قال فحملته عليه فانطلقا وانطلقت معه يهرول حتى جاءها فالقى عندها ذاك الكيس من الدقيق وقال ذري علي وانا احرك لك وجعل ينفع تحت القدر ثم انزلها فقال اعطيوني شيئاً ليفرغ فيه الدقيق فافرغها ثم قال اطعمهم - 00:07:42

وانا اسطح لهم يعني ابسطه حتى يبرد. فلم يزل حتى شبعوا. وترك عندها زيادة وقال وقام عمر وقام معه مولاه فقامت المرأة وهي تقول جزاك الله خيراً انت كنت اولى بهذا الامر من امير المؤمنين - 00:08:14

قال قولي خيراً اذا جئت امير المؤمنين وحدثيني هناك ان شاء الله ثم تتحى ناحية واستقبلها من بعيد فريض مريضاً ولم يغادر حتى رأى الصبية لعبوا فتبعوا فناموا وهدوا وقال يا اسلم ان الجوع اسهرهم واباهم. فاحببت ان لا - 00:08:38
حتى ارى ما رأيت اللهم اجعلنا قائمين بحق اخواننا يا رب العالمين اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله اشهد ان لا اله الا هو وحده لا شريك له - 00:09:04

لم يتخذ صاحبة ولا ولداً وآشهد ان محمداً عبد الله ورسوله. دعا الى الله ولم يشرك به احداً. اللهم صل وسلم وبارك على عبده ونبيك سيدنا وقدوتنا وامامنا اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى ذريته - 00:09:27

الطيبين وازواجهم وخلفائهم الميمانيين واصحابه والتبعين لهم بحسان الى يوم الدين. عباد الله لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه لو عمل بهذا الحديث المؤمنون كم يا ترى ستري من حسد او بغضاء او قطعية او عداوة تتعجب بها اليوم - 00:09:47
لكن وبيوت الناس المؤمن حسن الخلق وقولوا للناس حسناً وخلق الناس بخلق حسن من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذني جاره قال رجل يا رسول الله ان فلانة يذكر من كثرة صلاتها - 00:10:15

وصيامها وصدقتها غير انها تؤذني جيرانها بمسانها قال هي في النار قال قالوا يا رسول الله فلانة يذكر من قلة صيامها وصدقتها وصلاتها يعني النوافل وانها تصدق بالاثوار من القطة يعني قطع اللبن الجامد - 00:10:41

هذه صدقتها وهذه حيلتها ولا تؤذني جيرانها بمسانها قال هي في الجنة. رواه احمد وهو حديث صحيح هذا التفقد من المؤمن لاخوانه ليس المؤمن الذي يسبع وجاره جائع ما امن بي - 00:11:13

من بات شبعان وجاره جائع الى جنبه وهو يعلم به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته. قالوا وما جائزته يا رسول الله؟ قال يومه وليلته. هذا الواجب - 00:11:33

والضيافة ثلاثة ايام يعني المستحب فيما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ولا يحل لرجل مسلم يقيم عند أخيه حتى يؤثمها. قالوا يا رسول طول الله وكيف يؤثمها؟ قال يقيم عنده ولا شيء - 00:11:54

له يقربه به والمؤمن يا عباد الله صاحب فطنة لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين. وفي رواية ان هشام بن عبد الملك ادى عن الزهري سبعة الاف دينار كانت ديناً عليه. ثم قال لا تعودن الدان - 00:12:15

فقال كيف يا امير المؤمنين وقد حدثني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد واحد مرتين يعني لا يمكن ان نفعل ذلك - 00:12:40

بعدما عرفت هذا الحديث اصلاً فهذا الحذر وهذه الفطنة وهذا الوعي وعدم الاستغفار المانع من وقوع المؤمن في شرك الخداع

الاعلامي للاداء اذا نكب واحدة لا يمكن ان ينكب اخرى بمنتها - 00:12:55

ذكر اهل السير ان ابا عز الجمحى اسر يوم بدر من المشركين فسأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يمن عليه وقال يا محمد ان لي خمس ان لي خمس بنات ليس لهن شيء - 00:13:27

فتصدق بي عليهم فعفا عنه على ان لا يشارك في قتال المسلمين اخرى. فغدر وجاء في احد واسر فطلب العفو فقال لا والله لا تمسح عارضيك بمكة تقول سخرت بمحمد مرتين - 00:13:40

ثم امر بضرب عنقه والقصة في سيرة ابن هشام ورواه البهقي عن سعيد بن المسيب مرسلة من يقظة المؤمن انه لا يغدر به من نفس الجهة ويستفيد من احداث الماضي للمستقبل - 00:14:00

واذا عرف غدر قوم كاليهود فهو يحذر ويحذر ويشتند الحذر وقد ضرب لنانبي الله يعقوب مثلا فلما طلبوا منه اخذ يوسف عليه السلام وقالوا ارسله معنا غدا يرتع ويلاعب. واللعب من حق الاطفال. ولذلك ارسله معهم في البداية - 00:14:25

وجاؤوا يعتذرون بالكذب ولما جاءوا بعد سنتين يطلبون ارسال الاخ الاخر قالوا يا ابانا منع منا الكيل فارسل معنا اخانا نقتل وانا له لحافظون. هني العبارة في الاول فانهم قالوا في طلب يوسف وانا له لحافظون - 00:14:50

فقال هل امنكم عليه الا كما امنتكم على أخيه من قبل فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين الموالاة والمعاداة يا عباد الله عند المؤمن قائمة على اساس الايمان والكفر الموالاة للايمان واهله - 00:15:20

والعداء للكفر واهله. لا بمصالحة دنيوية ولا بانساب ولا بناء على عصبيات ابدا. ابدا من احب لله وابغض لله اعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان هذا المؤمن هين لين كالجمل الالف - 00:15:38

حيثما قيادا حرم الله على النار كل هين لين. سهل قريب من الناس. رواه الترمذى واحمد. هذا المؤمن حبي الحياة من الايمان هذا المؤمن يغار على حرمات الله. على بناته على زوجته. كيف حجابهن الى ما ينظرن؟ الى اين - 00:16:04

شيء يخرجن ماذا يدخل الى الدار المسموعات؟ والمرئيات. اليوم يا عباد الله كم افسدت بسبب قلة الغيرة وعدم المبالاة عندما يسافرن ويخرجن اين التفقد؟ قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة - 00:16:30

اللهم اجعلنا من اهل الايمان يا رب العالمين. احيانا مؤمنين وتوفنا مسلمين. والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين. اللهم ارحم ضعفنا واجبر كسرنا. واقض ديننا اللهم استر عيوبنا اللهم امن رواعتنا - 00:16:56

اللهم احفظنا من بين ايدينا ومن خلفنا وعن ايمانا وعن شمائنا ومن فوقنا ونعود بعظمتك ان نقاتل من تحتنا. اللهم اجعلنا لاخواننا مددنا يا رب العالمين اللهم اجعل في قلوبنا رحمة للذين امنوا. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. يا ارحم الراحمين اللهم - 00:17:19

اجعلنا اذلة على المؤمنين اعزه على الكافرين. قوالين بالحق لا نخاف فيك لومة لائم. اللهم فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين. اللهم انا نسائلك الرحمة للمستضعفين من المؤمنين. يا رب - 00:17:39

العالمين كن لهم ولا تكون عليهم. اللهم اطعمهم من جوع وامنهم من خوف واوهم. اللهم احمل حافيفهم واكس عاريفهم واطعم جائعهم. اللهم احفظهم وانصرهم على عدوك. وعدوهم. اللهم باليهود. اللهم عليك باليهود - 00:17:59

اللهم خذهم اخذنا وديلا. عليك بهم وبالباطنية المجرمين. وبالمنافقين. اللهم اذوا المسلمين وانت على كل شيء قادر. اللهم انزل بأسك وسطوتكم ونقمتك بهم. يا رب العالمين يا قوي يا عزيز اللهم اجعل الجنة مثوانا - 00:18:22

اللهم ادخلنا الجنة مع الابرار. واعتق رقابنا من النار واغفر لنا ولوالدينا وللمؤمنين والمؤمنات يوم يقوم الحساب سبحانه رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:18:46